



أكـد السـفـير التـرـكـي لـدى واـشنـطـن "سـرـدار قـلـيـج" عـلـى ضـرـورـة دـعـم المـجـتمـع الدـولـي لـلـاـتـفاـق الـذـي وـقـعـه الرـئـيـسـان رـجـب طـبـيـب أـرـدوـغـان وـفـلـادـيمـير بوـتـين حـوـل مـحـافـظـة إـدـلـبـ.

وقـال قـلـيـج فـي مـقـال لـمـوـقـع "ديـفـنس وـن" الـأـمـريـكي تـحـت عنـوان: (ماـذا إـدـلـب مـهـمـة؟) وـتـرـجـمـته وـكـالـة الـأـنـاضـول إـن "الـاـتـفاـق الـذـي تمـ التـوـصـل إـلـيـه بـعـد مـبـاحـثـات استـمـرـت لـ11 ساعـة أـجـرـتـها حـكـومـتـي (معـ الجـانـب الـرـوـسـيـ)، أـنـقـذ حـيـاة عـشـرـات الـآـلـاف منـ السـوـرـيـين. وـإـذـا طـبـق بـشـكـل كـامـل يـمـكـنـه أـن يـنـقـذ حـيـاة عـشـرـات الـأـوـرـوـبـيـين وـالـأـمـريـكـيـين."

وـحـذـر قـلـيـج مـن أـن عـشـرـات الـآـلـاف مـن الـمـدـنـيـين سـيـعـرـضـون لـلـقـتـل أـو النـزـوح وـالـتـشـرـد فـي حالـ شـن نـظـام الـأـسـد هـجـومـا عـسـكـرـياً عـلـى الـمـحـافـظـةـ.

وـأـضـاف "ـوـمـحـصـلـة هـجـومـ كـهـذـا هيـ تـدـفـقـ ماـ يـقـرـبـ مـن مـلـيـون لـاجـئـ عـلـى تـرـكـيا وـمـن ثـمـ أـوـرـوـبـا، كـمـا أـنـ هـذـا الـأـمـرـ كـانـ سـيـؤـديـ إـلـى مـخـاطـرـ أـمـنـيـةـ حـقـيقـيـةـ، وـيـدـفعـ تـرـكـيا إـلـى التـزـامـ حدـودـ قـدـرـتـها عـلـى التـحـمـلـ – فـالـآنـ بـلـادـنـا بـهـا 3.5 مـلـيـون لـاجـئـ (مـنـ بـيـنـهـمـ 400 أـلـفـ كـرـديـ)، وـأـنـفـقـنـا حـتـى الـيـوـم 33 مـلـيـارـ دـولـارـ."

كـمـا شـدـدـ السـفـيرـ التـرـكـيـ فـي مـقـالـهـ عـلـى ضـرـورـةـ "ـأـنـ يـقـدـمـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ دـعـمـاـ لـاـتـفاـقـ إـدـلـبـ، وـإـلاـ فـإـنـ أـزـمـةـ الـلـاجـئـينـ سـتـطـلـ بـرـأـسـهـاـ مـنـ جـدـيدـ، وـيـمـكـنـ لـلـإـرـهـابـيـينـ أـنـ يـتـسـلـلـواـ بـيـنـ الـلـاجـئـينـ، وـيـنـفـذـوـ هـجـمـاتـ وـحـشـيـةـ تـسـتـهـدـفـ الـمـدـنـيـينـ الـأـبـرـيـاءـ كـتـلـكـ الـتـيـ شـهـدـتـ العـدـيدـ مـنـ الـمـدـنـ مـثـلـ بـرـوـكـسـلـ، وـبـارـيسـ، وـكـذـلـكـ إـسـطـنـبـولـ."

وـحـذـر قـلـيـجـ مـنـ أـنـ حـدـوثـ أـيـ مـوجـةـ لـلـلـاجـئـينـ سـيـخـدـمـ مـصالـحـ الـجـمـاعـاتـ الـإـرـهـابـيـةـ الـأـصـولـيـةـ. وـبـالـتـالـيـ فـإـنـ إـعـراضـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ عـنـ حـمـاـيـةـ الـمـدـنـيـينـ سـيـعـطـيـ الـفـرـصـةـ كـامـلـةـ لـتـلـكـ الـجـمـاعـاتـ الـتـيـ تـزـعـمـ أـنـ الغـرـبـ لـاـ يـرـيدـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـيـتـحـركـ وـفقـ مـصالـحـهـ فـقـطـ.

يشار إلى أن الرئيسان رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين توصلوا منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي إلى اتفاق يقضي بإنشاء منطقة عازلة في إدلب بين مناطق المعارضة ومناطق نظام الأسد.

المصادر: